28 - الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن ا عليم بما كنتم تعملون .

- 29 - فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين .

يخبر تعالى عن حال المشركين الظالمي أنفسهم عند احتضارهم ومجيء الملائكة إليهم لقبض أرواحهم الخبيثة { فألقوا السلم } أي أظهروا السمع والطاعة والانقياد قائلين : { ما كنا نعمل من سوء } كما يقولون يوم المعاد : { وا ربنا ما كنا مشركين } قال ا مكذبا لهم في قيلهم ذلك : { بلى إن ا عليم بما كنتم تعملون ... فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين } أي بئس المقيل والمقام والمكان من دار هوان لمن كان متكبرا عن آيات ا واتباع رسله وهم يدخلون جهنم من يوم مماتهم بأرواحهم وينال أجسادهم في قبورها من حرها وسمومها فإذا كان يوم القيامة سلكت أرواحهم في أجسادهم وخلدت في نار جهنم { لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها } كما قال ا تعالى : { النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب }